



### ما الذي يجب عليك بعد إجراء الفحص؟

- يبقى المريض تحت المراقبة لمدة 4 ساعات حسب ما يراه الطبيب ولن يسمح لك بقيادة السيارة طوال اليوم حتى لو لم تكن تشعر بالتعب .
- قد يحتاج المريض لدخول المستشفى للملاحظة في هذا اليوم.
- قد تشعر بألم بسيط وانتفاخ في البطن بعد إجراء المنظار.
- يمكنك تناول الطعام بعد الفحص بأربع ساعات بعد زوال آثار التخدير تماما.
- سيقوم الطبيب بإخبارك بنتيجة الفحص في نفس اليوم، وفي حال أخذ عينه لفحصها مخبرياً فإن النتائج قد تستغرق أسبوعاً.
- عند ارتفاع درجة الحرارة بعد الفحص، أو وجود آلام شديدة في الصدر أو البطن مصحوباً بالقيء، أو النزيف الشرجي فعليك الاتصال بالطبيب المعالج والتوجه فوراً إلى المستشفى.

### ما هي المضاعفات الوارد حدوثها من منظار القنوات المرارية؟

من مزايا هذا المنظار انه يمكن أن يعني عن إجراء عمليات جراحية كبيرة لها مضاعفات كثيرة كانت تعمل بشكل روتيني في السابق لكنه تم الاستغناء عن عمل معظمها بعد اكتشاف منظار القنوات المرارية بحمد الله.

لذا فإنه يتم إجراء هذا الفحص بشكل روتيني لمئات المرضى يوميا في معظم المستشفيات في العالم وبالرغم من أن المضاعفات واردة إلا أنها نادرة الحدوث إذا قام بإجراء المنظار أطباء مؤهلين وذوي خبرة في هذا المجال ومن هذه المضاعفات؛ ما يلي:

- تسرب بعض السوائل إلى الرئة في حالات نادرة.
- حصول مضاعفات من التخدير مثل نقص الأوكسجين ويتم التغلب على معظمها بالحذر أثناء إعطاء المهدئ وإعطاء الأوكسجين للمريض.

SGA

SAUDI  
GASTROENTEROLOGY  
ASSOCIATION | الجمعية السعودية  
للجهاز الهضمي

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية  
إعداد الجمعية السعودية للجهاز الهضمي

حقوق الطبع والنشر محفوظة للجمعية السعودية للجهاز الهضمي  
الطبعة الثانية - ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م  
www.saudigastro.com

منظار القنوات المرارية والبنكرياسية

ERCP

## ماهي الأسباب الداعية لعمل تنظير القنوات المرارية والبنكرياسية؟

1. عند توسع القنوات الصفراوية أو وجود حصوة في القنوات الصفراوية أو عند ارتفاع أنزيمات الكبد والاشتباه بوجود انسداد في القنوات المرارية.
2. عند الشكوى من أعراض في الجهاز الهضمي مثل آلام البطن واليرقان، الاستمرار المستمر، تناقص الوزن، أو التهابات البنكرياس المتكررة والتي قد يكون سببها خللاً في القنوات الصفراوية أو قناة البنكرياس.

## ماذا يجب عليك قبل إجراء المنظار؟

- إجراء بعض التحاليل اللازمة والمطلوبة من الطبيب المعالج.
- الصوم عن الأكل والشرب لمدة ثمان ساعات قبل المنظار.
- التوقيع على الموافقة على إجراء المنظار بعد شرح عملية التنظير من قبل الطاقم الطبي،
- يجب على المريض إخبار الممرضة أو الطبيب في حالة تناوله للأدوية التي تتعارض مع الإعداد للعملية مثل عقار الأسبرين والأدوية المسيلة للدم وعند وجود حساسية تجاه أدوية معينة.
- يجب على المريض إخبار الطبيب عن أي التهابات مزمنة في صمامات القلب؛ وذلك لإعطائه المضاد الحيوي المناسب قبل إجراء المنظار.
- ستعطى جرعة مهدئة ومسكنة للألم عن طريق الوريد أثناء الفحص مما يستلزم بقاءك في وحدة المناظير أربع ساعات وقد تحتاج إلى الدخول إلى المستشفى للملاحظة.
- لا يسمح لك بقيادة السيارة في هذا اليوم لذا عليك إحضار مرافق ليقوم بهذه المهمة بعد انتهاء الفحص،
- بالنسبة للسيدات يجب التأكد من عدم الحمل.

## ما الذي يجب عليك يوم إجراء الفحص؟

- ستعطى ملابس خاصة لارتدائها وسيطلب منك خلع النظارات والعدسات اللاصقة وأطقم الأسنان.
- سيطلب منك الاستلقاء على جانبك الأيسر في السرير ثم تقوم الممرضة بإعطائك المهدئ والمسكن حسب تعليمات الطبيب.

## ما هي الإجراءات التي يمكن عملها أثناء تنظير القنوات المرارية والبنكرياسية؟

- توسيع الفتحة الموصلة بين القنوات الصفراوية والأمعاء الدقيقة.
- إزالة حصوات القنوات الصفراوية.
- تشخيص نوع وسبب تضيقات القنوات الصفراوية.
- توسيع تضيقات القنوات الصفراوية.
- تشخيص أسباب التهابات البنكرياس المتكررة وغير ذلك.
- وضع دعامة (بلاستيكية أو معدنية) في القنوات المرارية أو قناة البنكرياس لإزالة انسداد القنوات الصفراوية أو البنكرياسية.
- أخذ عينات من أنسجة القنوات المرارية ( عند الاشتباه بورم) لفحصها مخبرياً.

المنظار هو عبارة عن أنبوب صغير اسطواني الشكل، في نهايته كاميرا صغيرة تنقل الصورة إلى شاشة تلفزيونية يتم من خلالها رؤية الأجزاء الداخلية من الجهاز الهضمي.

يستخدم المنظار في تشخيص وعلاج الكثير من أمراض الجهاز الهضمي مثل الالتهابات والتقرحات والأورام ويعتبر أكثر دقة من الأشعة في اكتشاف مثل هذه الأمراض.

## منظار القنوات المرارية والبنكرياسية

منظار القنوات المرارية والبنكرياسية هو تقنية خاصة يتم خلالها تشخيص ومعالجة القنوات الصفراوية وقنوات البنكرياس. يمرر هذا المنظار عن طريق الفم إلى المعدة ثم إلى الاثني عشر حيث تتصل القنوات الصفراوية والبنكرياسية بالأمعاء. بعد ذلك يتم تمرير أنبوب رفيع إلى القنوات الصفراوية يتم من خلاله حقن مادة صبغية تمكن الطبيب من رؤية القنوات الصفراوية وقناة البنكرياس بشكل واضح عن طريق الأشعة الملونة. وبهذه الطريقة يتم تشخيص ومعالجة معظم مشاكل القنوات الصفراوية مثل حصوات القنوات المرارية أو الانسدادات الناجمة عن أورام القنوات المرارية وغيرها ويستغرق هذا الفحص عادة من 30-60 دقيقة حسب الحالة.

